كلمة مدير الصحيفة

في أول عدد يظهر من صحيفة دار العلوم في هذا العهد الجديد ، نرفع إلى السدة الملكية آيات الولاء والإخلاص ، داعين المولى القدير أن يبقى ذات المليك ممتعا بصحته ، عزيزا بأمته ، مؤيداً بتوفيق الله .

ونرفع إلى الوزارة تهنئتنا جماعة بعد أن هنأناها أفراداً ، نهنئها باسم جماعة دار العلوم ، ونهنئ وزير المعارف النبيل خاصة ، ذلك الرجل العظيم الذى عرفناه وعرفنا ، وقدرناه وقدرنا . ولا ننس له عطفه على مطالب أبناء دار العلوم يوم أن تقدمنا إليه مع أعضاء مجلس إدارة الجماعة ، وشرحنا له ما أصاب ابناء دار العلوم من حيف وجور فى العصور البائدة من عصور وزارة المعارف . تلك العصور التى كانت دعائم سياستها رياسة ملتوية لا تتفق وتربية أبناء دار العلوم ، ولا تتلاءم ونشأتهم ، ولا تتناسب وكرامتهم ؛ فقضت عليهم هذه السياسة بالحرمان من حقوقهم ، حتى مضى على طائفة من خيارهم حوالى أربعة وعشرين عاما وهم فى الدرجة السادسة ، كما مضى على كبارهم ربع قرن وهم محصورون فى وظائف التفتيش بل راكدون فيها .

عرضنا على معاليه هذه الحال ، وأبنّا له ما أصابنا من ظلم ، وشرحنا له ما نرجوه من عدل على يديه ؛ فقابل هذه المطالب بعطف الراعى العادل ، وعناية الرئيس البعيد عن الهوى ، الذى لا يفرق بين الشقيقين ، ولا يفاضل بين الأخوين . ثم وعد — ووعد النبلاء الأشراف عهد فى أعناقهم — بالفحص عن حالنا ، وإحقاق حقنا . نسأل الله له التوفيق والسداد .

هذا ولا يفوتنى فى هذه الكلمة أن أبشر أبناء دار العلوم بأنا قد وفقنا ، بعون الله وفضل معاضدتهم ، إلى جمع المال الكافى لافتتاح نادى دار العلوم فى الموعد الذى قررناه ، وهو اول يناير سنة ١٩٣٥

كما وفقنا إلى استئجار المكان اللائق بنادينا ، الذى سيجمع شتاتنا ، ويكون مقرا للجاتنا المختلفة ولصحيفتنا . وإن هذا التوفيق من الله لعظيم ؛ نضرع إليه أن يسدد خطانا ، ويهدينا إلى الصراط المستقيم .

وأرى لزاماً على أن أشير هنا إلى شكوى بعض الاخوان جهلهم أسماء القائمين على الصحيفة والنادى حتى يستطيعوا الاتصال بهم ، وارسال اشتراكهم فيهما ، وأوجه أنظارهم إلى أن كل ما يتعلق بالصحيفة يجب أن يرسل إلى حضرة الاستاذ الجليل **محمد مهدى علام** عضو المكتب الفنى بوزارة المعارف ، وأن كل ما يتعلق بالنادى يجب أن يكون باسم حضرة الأستاذ الجليل **صالح هاشم** أمين الصندوق . ووكيل كلية اللغة العربية .

أما الاشتراك فى الجماعة وكل ما يتعلق بها يرسل باسم حضرة زميلنا الأستاذ الشيخ **محمد فخر الدين** الأستاذ بدار العلوم.

ولقد كنت أود من أعماق قلبى أن يعرف أبناء دار العلوم بالمدارس الحرة أن **جماعة دار العلوم** لم تكون لفريق دون آخر ، ولم تفرق بينهم وبين موظفى الحكومة ، بل ان قانونها عام يشمل كل خريجى الدار مهما كانت مهنهم . وان فريقاً كبيرا من مدرسى المدارس الحرة اشترك فى الجماعة وساهم فى ناديها ، وما كان لبعض مدرسى المدارس الحرة أن يتفرقوا شيعا وجماعات ، وأن يسيروا على غير هدى فى دياجير الحياة العامة ، على غير تقصير منا ، ولا إهمال بشأنهم ، ولا تراخ فى السعى وراء مطالبهم . وإنا لا نزال نرحب بانضمامهم الينا ، لهم ما لنا وعليهم ما علينا . وهذا عهدنا لهم وحقهم علينا . والله الموفق لما فيه خير الجميع ؟

أبو الفتح الفقى